

برنامج #في_رياض_السنة | ح 3 الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده
رسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:02

اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات. وحياتكم الله الى هذه الحلقة الجديدة
من برنامجكم في رياض السنة لا زال الحديث موصولا وصلكم الله بطاعته وهذا لا زال الحديث موصولا في مذاكرتنا - 00:00:30
بعض احاديث آآآلية وهو الباب الاول الذي ذكره الامام النووي رحمه الله تعالى ضمن ابواب كتابه او الذي صدر به كتابه رياض
الصالحين. وكما هي العادة هذا حوار علمي اه تربوي اه نتداول فيه - 00:00:50

شيئاً من معاني هذه الاحاديث النبوية ونتفياً ظللاها. برفقة اخوي العزيزين الكريمين صاحبي الفضيلة الدكتور عبد الرحمن ابن عبد
العزيز العدل آآالاستاذ المساعد في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم فمرحبا بك يا حياك - 00:01:10
واخي الكريم الدكتور صالح ابن فريح البهال الاستاذ المشارك في كلية التربية بمحافظة الزلفي التابعة لجامعة المجمعة فمرحبا بك يا
دكتور صالح. الله يحييك ويبارك فيكم. اه وقف الحديث بنا ايها الاخوة والاخوات في اللقاء الماضي عند حديث اه ابي يزيد معن -
00:01:30

يزيد اه ابن الاخنس رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده. يقول النووي رحمه الله وهو وابوه وجده صحابيون. قال كان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها. فوضعها عند رجل في المسجد. فجئت فأخذتها فاتيتها بها. فقال والله ما اياك اردت - 00:01:50

فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن. رواه البخاري. اه هذا الحديث كما قلنا
ضمن احاديث باب النية. واخلاص باب الاخلاص واحضار النية في جميع الاقوال والاعمال والاحوال البارزة والخفية - 00:02:10
اه لفت نظرني في الحقيقة اه اصحاب الفضيلة ان النووي رحمه الله هنا عند سياقه للحديث وهذه اه نادرة في مثل هذه الكتب
المختصرة آآ انه اشار الى جزئية تتعلق ان صحت العبارة بالواقع الاجتماعي او بطبيعة هذا البيت فقال - 00:02:30

هو وابوه وجده صحابيون. في النووي رحمه الله امام وعالم رباني كأنه يشير بذلك الى التذكير بنعمة الله عز وجل بصلاح الاباء
وذرياتهم. وهي كما انها يعني تستذكر بهذه الصورة فهي ايضا دعوة الى ان الانسان يجتهد في اصلاح - 00:02:50
اه ذريته بتربيتهم التربية الحسنة ولا يخفى على الجميع قول الله سبحانه وتعالى وكان ابوهما صالح. والله عز وجل يقول في انهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون قال الله عز وجل عن ذكريها واصلحتنا له زوجه. فهذه من ينبغى للانسان ان يجتهد في السعي
في تحصيلها. اه بالنسبة - 00:03:10

ال الحديث آآ هذه قصة وقعت بين الاب وبين ولده الاب اراد شيئاً واراد الله شيئاً اخر. الاب خرج الى المسجد ووضع هذه الدنانير لعل
سائلها محتاجاً يأتي ويأخذها وقدر الله ان يأتي هذا الاب ويأخذ هذه الدنانير. فلما يعني آآاتي بها الابن - 00:03:30
استغرب يزيد اللي هو الاب بل الاب قال ما اياك اردت. هذا الشاهد من الحديث. ما كان يقصد ان تصل الدرارهم الى ابنه والا ابنه
موجود في البيت بامكانه ماذا - 00:03:50

ان يسلمها له مباشرة فاختصم والمقصود هنا اشكل عليهم الامر وهذا مما يعني يشير الى انه اذا اشكل شيء بين الوالد وولده فليس
من العقول ان يسألوا اهل العلم. وهذا معناه يعني آآ واضح وظاهر - 00:04:04
لكن ما الذي يمكن ان يستفيد من قوله هنا؟ لك ما نويت يزيد ولك ما اخذت يا معن. يعني افهم او التمس من هذا ان الانسان اذا فعل

الخير وقصد ان يأتي به على وجهه فلا يضره بعد ذلك ان آآ وقع هذا الذي آآ نفذه او - 00:04:21
وفعله على خلاف ما يريد. على غرار حديث تصدق على زانية تصدق على سارق تصدق على غني. في الحديث المشهور ولعله ان شاء الله تعالى سيأتينا في ابواب اخرى. ما ادري اذا كان لديكم تعليق يا دكتور عبدالرحمن او دكتور صالح على هذه الوقفة او ننتقل للحديث الذي بعده؟ نعم - 00:04:41

تفضل يا دكتور نعم سعد ابن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه وهو الحديث الذي تفضلت بالكلام عليه دكتور عمر وحديث سعد بن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه الذي يليه هو في الحقيقة حوار ماتع آآ طرف - 00:05:00
حوار محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والطرف الثاني سعد ابن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه. سعد ابن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكى اليه - 00:05:20

ويستفتي في نفس الوقت. اه فهو يقول انا ذو مال ولا يرثني او زاره النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض. نعم هذه المقدمة انا اردت الشاهد يعني الحديث الحقيقة فحرضت على ان اتي بالشاهد من هذا الحديث. نعم. لانه مثل ما تفضل دكتور عمر كان يسبب مرضه. نعم. فزاره النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جمع من الصحابة - 00:05:30

فعرض سعد بن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه الشكوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئلته فيما نفس الوقت وقال يا رسول الله انا ذو مال ولا يرثني الا امرأة - 00:05:50

الا ابنة لي واحدة افتتصدق بثلثي ملي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الثالث والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذر لهم عارت اعلاة يتکفرون الناس الى اخر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة يعني هذا الحوار بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سعد يمثل - 00:06:00

مجموعه من القيم. نعم القيمة الاولى الاحتساب في الاحسان للاهل واهل البيت. فهذا ظاهر واضح من الحديث ولعله هو سبب سياق الامام النووي رحمه الله تعالى لهذا الحديث في باب النية. موضع الشاهد حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم وانك لن تنفق نفقة تتبعي - 00:06:20

به وجه الله الا اوجدت بها حتى ما تضعف في امرأتك. نعم. حتى ما تضع في في امرأتك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يلفت النظر الى اهمية فنية ومراجعة النية والاحتساب فيها فيما يأتي به الانسان الى بيته. القيمة الثانية في هذا الحديث وفي هذا الحوار - 00:06:42

اه التربية على عزة النفس. جميل. التربية على عزة النفس فهذا واضح من قول النبي صلى الله عليه وسلم انك ان تذر انتظر ورثتك اغنياء خيرا من ان تذرهم عالة يتکفرون ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى كثيرا في احاديث كثيرة ومن ذلك مثلا - 00:07:02

في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلی واليد العليا المنفة واليد السفلی السائلة وكذلك يقول كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو - 00:07:22

رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعج مزعة لحم وليس في وجهي مزعة لحم. القيمة الثالثة في هذا الحديث وهي من الاهمية بمكان المودة - 00:07:32

والرحمة بين الزوجين. يا سلام. والاحسان الى الزوجة والتلطيف في في التعامل معها. النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما تضع في في امرأتك. نعم. اشار الى اهمية هذا الجانب العظيم في الجانب العاطفي بين الزوجين مما له - 00:07:52

بالغ الاثر على الاسرة ككل. في حياته عليه الصلاة والسلام تطبيق عمل يعني لما كانت عائشة تقول ان كنت لا اتعرق العاصي او كذا. حتى انه ليسأل اين موضع شربها رضي الله عنها في شرب الامثلة كثيرة الحقيقة في السنة طيب وفيها قيمة ممكنا نأخذها من هذا الحديث - 00:08:12

يتعلق بالانتصار على النفس والانتصار على سطوة المال. ما الذي جعل سعد يأتيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله

اتصدق بثلث مالي يعني مبلغ كبير يعني اكثر المال الا قليلا. نعم. الا انه رضي الله تعالى عنه استطاع ان يسيطر على على نفسه وان يكون المال - 00:08:32

بيده لا بقلبه. جميل. فهذا الذي جعل سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يسأل هذا. السؤال ثم انه في نهاية الحوار قدم النبي صلى الله عليه وسلم بشاره - 00:08:52

دعاة اما البشارة فهي لسعد رضي الله تعالى عنه ولعلك تخلف فينتفع بها اقوام ويضر بك اخرون واما بالنسبة للدعوة وكانت للصحابه رضي الله تعالى عنهم عموما حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم فصلوات الله في قوله - 00:09:02

الصلاه والسلام بارك الله فيكم في قوله انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازدت به درجة ورفعه. ما المعنى الذي يمكن ايضا ان يعني هذا يؤكده - 00:09:22

هذا ثاني اسباب دخول هذا الحديث القيمة الاولى اللي اشرنا اليه وهي ما يتعلق بالاحتساب والنية الصالحة في كل ما يفعله الانسان ولا فيما يخص اهل البيت. نعم. جميل. طيب اه ما ادرى اذا اذنتم لي اه في نفس هذا الحديث اه المس شيئا من التربية النبوية في - 00:09:32

في قضية مهمة جدا وهي ان الانسان في لحظات المرض في لحظات الحزن في لحظات الضعف ها قد تغلب العاطفة فيتتخذ قرارا معيناها فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم كعادته عليه الصلاه والسلام في ضبط هذه المشاعر لتكون على وفق الشريعة. يعني سعد رضي الله عنه في هذا المرض الذي - 00:09:52

شعر انه قد يعني يفضي به الى الهلاكه. اريد ان يتصدق ثلثي ماله. يعني هذا عمل صالح يعني لو اخذنا في في ظاهر الامر قلنا هذا عمل صالح يعني ما شاء الله جزاهم الله خيرا لكن النبي صلى الله عليه وسلم يراعي ان هذا المال ليس متعلقا بك يا سعد انت. انت ستمضي الى الاخرة لكن لك - 00:10:12

ورثه لك زوجة لك اولاد. والنبي صلى الله عليه وسلم له شواهد كثيرة في قضية ضبط العواطف. ضبط القرارات التي تتخذ في آآ هذه الاحوال التي تعرض فيها قرارا. وهذا ممكني يستفاد منه في يعني الجوانب التربوية. هناك معاني كثيرة في هذا الحديث الحقيقة العظيم - 00:10:32

اه لو اردنا ان نتوقف معها ربما استغرقت وقت الحلقة. اه دكتور صالح ماذا عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه؟ والذى هو الحديث السابع في هذا اه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم. هل من وقفات تجلی اه - 00:10:52

شيئا من اسرار هذا الحديث ووجه دخولي في هذا الباب. نعم. هم. هذا الحديث كما ذكر النووي رحمه الله اخرجه مسلم. هم ولو تتمة ذكرها مسلم في صحيحه بان النبي صلى الله عليه وسلم اشار باصابعه الى صدره. اللهم صل ثم ذكر مسلم روایة اخرى هي اتم من هذه الروایة - 00:11:12

التي عند النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين. وهي ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم. احسنت. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. جميل. فهذا الحديث مداره في قيمة الانسان عند ربها بما تكون. يا الله. فليست قيمة الانسان عند ربها - 00:11:36 في كثرة امواله س. وارتفاع ارصدته ووفرة تجارته. فلست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. هم. جميل لعمرك ما يغنى الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها صدره. وليس قيمة الانسان عند ربها بقوه جسمه وافتلال عضله - 00:11:56

واشتداد حركاته. قد اخرج البخاري في صحيح من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتني بالرجل السمين العظيم. الله. يوم كما لا يزن عند الله جناح بعوضة. الله اكبر. وليس قيمة المرء عند الله في جمال صورته وحسن لونه. فما ينفع الفتيان حسن وجوههم. اذا كانت - 00:12:16

غير حساب فلا يجعل حسن الدليل على فتى. فما كل مصقول السيف يمانى. وليس قيمة المرء. عند الله في علو جاهه وارتفاع اي

منصبه فما كل من جرى العباءة سيدا يرجى وما كل مظاهر تبهر. وليس قيمة المرء عند الله في شرف نسبه فقد رفع الاسلام وسلمان

فارس - 00:12:36

كما وضع الكفر الشريف ابا لهب. اي نعم. اذا بما تكون قيمة المرء هي بما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلوب وما تحويه من التقوى والاخلاص وحسن نية واعمالكم اي الاعمال الصالحة فهنا تكمن - 00:12:56

اقيمت المسلم عند الله اتقاكم. وما المرء الا حيث يجعل نفسه. فهي صالح الاعمال نفسك فاجعلي واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل. ليس من يقطع طرقا بطلانا. انما من يتق الله البطل. وفي الحديث فائدة اخرى في قوله -

00:13:16

ينظر الى اعمالكم ان الايمان ليس كما يقول بعض الناس او بعض الفرق بأنه انما هو تصديق القلب بل انما هو قول وعمل واعتقاد بعض الناس اذا فعل مخالفة ثم اتبته ونصحته قال اهم شيء على ما في القلب او الايمان بالقلب. طيب دكتور صالح الان لو اردنا ان ننظر الى - 00:13:36

معنى ايضا اخر في هذا الحديث وهو ان الشرع لم يعلق اسباب الفلاح ولا اسباب النجاة باشياء لا قدرة للانسان كونك مثل ما تفضلت قبل قليل يعني كون الانسان جميل الصورة هذا ليس باختياره هذا شيء قدرني وكوني. وكون الانسان دميم الخلقة طويل قصير او انه ولد - 00:13:56

بين ابوبن نسيبيين ينتميان الى قبيلة عريقة شريفة. آآ او ولد بين ابوبن آآ لهم جاه كبير. هذى اشياء ولذلك الشرع من حكمة الله سبحانه وتعالى ورحمته لم يعلق الثواب والعقاب ولا الذنب ولا المدح على اشياء لاختيار له فيها وانما علقها على اشياء - 00:14:16
من كسبه وعمله كما تفضلتم في قضية التقوى وصلاح هذا القلب. طيب لو اردنا يا دكتور صالح ان يعني اشير الى شيء من الشواهد في القرآن الى حقيقة القضية ذي عظيمة جدا. نحن الان في عصر حقيقة طفى فيه الاهتمام بالمظاهر. وهذه حقيقة يعني - 00:14:36
نريد ان نقف معها مع اخواني المشاهدين الان المشاهدات طفت فيها المظاهر تجد الانسان مثلا من الشباب او الفتيات او عموم الناس تجده قلبه ها وتقييمه او او نفسه تشرئب لاولئك الذين عندهم اموال مثلا او مشتهرون او عندهم مناصب او - 00:14:56

او اه ذوي مثلا اه وجاهة اجتماعية الى اخره. ما الرسالة التي يمكن ان نرسلها الى هؤلاء؟ سواء من خلال القرآن او من خلال واقع الضعفاء والمساكين الذين هم كانوا اول اتباع النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث هرقل ابي سفيان من يتبعه ضعفاء الناس قال بل ضعفاء - 00:15:16

فاولئك او فكذلك اتباع الرسل. يعني اذا اذنتم او تكرمتם تسلطون الضوء على هذه النقطة. قضية الانبهار بالمظاهر والاعجاب بها. والغفلة عن سبب الصلاح الا من اتى الله ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. مسألة اهتمام الناس - 00:15:36

طاهر ليس شيئا جديدا في عصرنا هذا فهو موجود في العصور الماضية بل منذ وجد الانسان ولكن يختلف اه تختلف نسبته من زمان الى اخر. جميل. ولا في الحديث اللي في صحيح البخاري - 00:15:56

لما مر ذاك الرجل فقال ما تقولون في هذا الرجل؟ قال هذا حري خطبه. ان خطب ان ينكح نعم. وان شفعت ان احسنت. ثم مر رجل اخر اه فقيل ما تقولون في هذا؟ فقالوا هذا ان خطب الا ينكح وان شفعت الا يشفع. قال هذا خير - 00:16:10

ملء الارض مثل هذا. الله اكبر. هي المسألة يعني موجودة الاهتمام في المظاهر. اها. ولكن الانسان الحصيف النبي يعرف بما مميز ويعرف ما قيمته هذا الانسان عند ربه فليست المسألة آآ في مظهر كما بينته قبل قليل ولا في - 00:16:30

شهرة ولا في آآ تكاثر. جميل. سواء في امر الدنيا آآ على اي وجه كان التكاثر في مال او ولد او متابعين ليس هذا معيارا على ان تصنف الانسان بأنه مقبول عند ربه وانما هو - 00:16:50

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وهذا بطبيعة الحال يعني اه لا يعني ان الاسلام يحارب حسن المظاهر. كلاما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اي نعم ان الله جميل يحب الجمال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة

من كبر. قال رجل يا رسول الله ان الرجل - [00:17:10](#)

يحب ان تكون ثوبه حسنة ونعله حسنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر بطران الله جميل حب الجمال. الكبر بطل الحق وغمض الناس. حتى لا يفهم هذا على حساب هذا. لكن الامر - [00:17:30](#)

والاخوة والاخوات هو ان نعتني بماذا؟ بقلوبنا. بقلوبنا هو جواز المرور الى الجنة الا من اتى الله بقلب بقلب سليم. الذي يبدو انه محل الذم هو ان يصل الانسان بالله الى الله ان يتنهى بهذا الذي ذكر الله سبحانه يعني بهذه النعم - [00:17:40](#)

بهذا الخير الذي اعطاه الله ولذلك يقول تعالى الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر اعلموا ان من الحياة الدنيا لعب ولهم زينة وتفاخر وتکاثر في الاموال والالهاد زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر في شأن المنافقين لأنهم خشب مسند نعم اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم - [00:18:00](#)

فيبدو ان هذى حاضرة كثيرا في عشرات الآيات من القرآن. احسنت. طيب لو انتقلنا جميعا اه ايها الاخوة والاخوات مع ضيفين الكريمين. الى حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل حمية ورجل يقاتل شجاعة ويقاتل رباء. اي - [00:18:20](#)

في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله متفق عليه. هذا الحديث صلتة بالباب ظاهرة جدا يعني لأن النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى القاعدة الكلية التي تضبط مسار هذا المقصود العظيم او هذا العمل العظيم من اعمال الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله - [00:18:40](#)

وهو انه كل آسبب وكل قصد اذا خرج عن هذا الضابط وهو القتال في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا لاحظ لشخص ولا لقبيلة ولا لحزب ولا لجماعة ولا انما - [00:19:00](#)

الغرض الاكبر ما هو؟ ان تكون كلمة الله هي العليا. هذا هو الذي في سبيل الله. ولذلك سبحانه الله نلاحظ في هذا الحديث يعني نموذج من حسن التعليم وحسن الاجابة - [00:19:20](#)

النبوية الكريمة التي يختصر فيها النبي صلى الله عليه وسلم التعدد يعني وهذا كثير له يعني له نظائر كثيرة معروفة وان شاء الله يأتي نماذج منها ان الرجل لو قال لهم صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل في سباقه شجاعة. قال ليس في سبيل الله مثلا. الرجل يقاتل حمية ليس في سبيل الله. مستمر الاسئلة وتتكرر سور - [00:19:30](#)

وقد لا تنتهي الاجابات. لكن لما وضع النبي عليه الصلاة والسلام هذا الضابط يعني اختصر الامر وهذا من حسن التعليم الذي ينبغي ان نستفيد منه نحن معاشر الاخوة والاخوات والمعلمون والمعلمات بالذات اذا جاءت مثل الاسئلة ان يحرص الانسان على ايضاح الاجابات بهذه الصورة. المهم هنا هي قضية كلمة - [00:19:50](#)

هي العليا. من الاشياء اللي لفتت نظري حقيقة في تعلیقات الشیخة الامام المجدد رحمه الله. في كتاب التوحيد على قول الله تعالى باب ما جاء في قوله تعالى قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. ذكر الحقيقة معنى دققا جدا. آوله صلة بما نحن فيه. قال وفيه - [00:20:10](#)

من ضمن المسائل ان بعض الناس قد يدعون او يظنون انه يدعو الى الله وهو في الحقيقة يدعو الى نفسه. متى يكتشف الانسان هذا الامر سواء يقاتل نفسه او يدعو الى نفسه حينما تنتهك بعض الحظوظ الخاصة ما الذي يحصل؟ يغضب يحزن - [00:20:30](#)

او ام انه اذا ارتفعت كلمة الله فرح؟ سواء ادعاها زيد او عبيد او هو هنا يأتي المحك كما قال ابن عباس وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي من شيء. نعم. بارك الله فيكم. قبل هذا عائشة تقول وما انتقم النبي - [00:20:50](#)

الله عليه الصلاة والسلام. صحيح. لكن هذا معنى متى يكون يغضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا انتهكت محارمه. هذا الضابط عند النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى عظيم جدا يعني. هذا طيب - [00:21:10](#)

يعني هل من اضاعة او اضافة يعني هل يعني قد يقول قائل معقول احد يذهب رقبته ويذهب روحه في مثل هذا العمل العظيم يعني النفس ليس له الانسان ليس له الانفس واحدة. ما فيه مجال ماذا؟ انه يعود لكن هذا دليل والله تعالى اعلم - [00:21:20](#)

على ان الدوافع لحظوظ النفس احيانا تكون يعني كما يقولون تضغط بقوة حتى تعلو على الخوف على فلتان النفس وذهابها.

ولهذا ينبغي للانسان الذي وفقه الله تعالى للدخول في مقامات كبيرة. منها الجهاد في سبيل الله - 00:21:40

منها التصدي لنفع الناس ودعوتهم والبقاء سنين طويلة في الدعوة والتعليم والخطابة والتصرح الى اخره قد اقول في الطريق قد يعني

يحصل هناك غفلة او مع الوقت ربما يحصل هناك التفاتات الى شيء من حظوظ النفس يعني ينبغي للانسان ان يخشى - 00:22:00

ان يقال له فيما بعد انما قاتلت ليقال وتعلمت ليقال وقرأت ليقال. هنا فيه آلطيفة تفضل دكتور ان وهي اشار اليهاشيخ الاسلام ابن

تيمية رحمة الله ان البعض يجعل الاخلاص وسيلة وليس غاية. كيف - 00:22:20

وامثل له بما ذكر القصة المنسوبة لابي حامد الغزالي رحمة الله. مهم. انه قال من اخلص لله اربعين يوما نعم. اظهر الله الحكمة على

لسانه. هم. قال ابو حامد فاخلصت لله اربعين يوما فلم تظهر - 00:22:40

الحكمة على لساني فذهبت الى احد العارفين فقالت له هذا الامر. قال انما انت اخلصت لاجل الحكمة ولم تخلص لاجل الله. الله. وهذه

مسألة مهمة جدا في مسألة الاخلاص ان الوارد يقول بخلاص ويعلم ان الاخلاص هو سبيل الارتفاع. فيخلاص لاجل يرتفع عند الناس ما

يفيد له هذا. صحيح - 00:23:00

لاجل الله سبحانه وتعالى. جميل جميل. اه دكتور عبد الرحمن ما الذي يمكن ان اه في حديث ابى بكرة؟ اه اذا التقى المسلم ان ما الذي

يمكن ان اه يعني - 00:23:20

استفیدوا نعم حديث ابى بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم بسيفه بسيفهما

فالقاتل والمقتول آآ سأله ابو بكر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم آآ سؤالا لانه اشكل عليه ما قاله النبي صلى الله عليه

وسلم هذا القاتل - 00:23:30

فما بال المقتول؟ قال صلى الله عليه وسلم انه كان حريصا على قتل صاحبه. آ حين تطيش العقول تشتد الظلمة ويكثر الهرج ويكثر

القتل كما في زماننا هذا. الله المستعان. تكون بحاجة ماسة الى معنى هذا الحديث والوقوف على اسراره وما ذكر النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:23:50

في هذا الحديث فان في هذا حديث سر لطيف. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان القاتل في النار وهذا واضح ما في اشكال. صحيح

ولهذا قالوا هذا القاتل. اي ما في اشكال. تشكل المقتول فقط. لكن كيف يقتل ويكون في النار؟ الله. اجاب النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان حريص على قتل صاحبه - 00:24:10

ولهذا العلماء يقسمون هذه المسألة الى اقسام او يذكرون لها مراحل. نعم. المرحلة الاولى مرحلة الخاطرة مرحلة الخاطرة. اللي

خواطر الناس ما يسلم منها احد. نعم. فهذه لا يؤخذ الله تعالى بها كما بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا في حديث عبد الله بن

عمرو بن العاص. وفي الصحيحين - 00:24:30

ان الله تجاوز عن امي ما حدثت به هنا انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا. نعم. هنا تكون المحاسبة. وهندي رحمة من الله. لا شک المرتبة

الثانية يسميه بعض اهل العلم مرتبة الميل. يعني اشد من مجرد الخاطرة ولا يؤخذ الانسان بها. المرحلة الثالثة الاهم - 00:24:50

والهم ينقسم الاقسام. فإذا كان هذا الهم يعني هما لم يستقر عند الانسان او رجع عن هذا الهم في نية صالحة يعني او خاف الله

سبحانه وتعالى راجع نفسه فان هذا يعني يكتب له حسنة. كما يوسف. نعم كما في قصة يوسف وكما في حديث - 00:25:10

التفسيرين في حديث انس في الصحيحين اذا عمل الانسان اذا هم الانسان بسيئته. حديث ابن عباس حديث ابن عباس ثم لم يعملها

كتبت له حسنة. حسنة في رواية في صحيح مسلم انما تركها نعم. نعم. المرحلة - 00:25:30

مرحلة العزم. العزم. ولعل هذا هو المقتول المذكور. هم. في حديث ابى بكر لانه عزم حرص. ايوة. على قتل صاحبه. هذه المرحلة

الخامسة العمل اي نعم الثمرة والاعظم جميل في وذلك يتمثل في قصة القاتل او فيما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن -

00:25:50

قاتل وعلى كل حال يعني خلاصة ما يمكن ان يقال هنا تعظيم شأن الدماء. شأن الدماء شأن الدماء فهذا هذه من الامور المسلمة دين

الاسلام. احسنت. يعني كما نقول خط احمر. يعني لاحظ الاية الكريمة. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجراوه جهنم. ثم يعني ذكر -

00:26:10

الله سبحانه وتعالى وغضب الله فجراوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيم انا اتعجب الله اكبر. في من يستسهل امر الدماء ويسترخصها وهو يتلو هذه الاية الكريمة. لا يوجد بعد الشرك عقوبة. نعم. في كتاب الله اعظم من القتل. نعم.

والاحظ ايضا - 00:26:30

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في صحيح البخاري من حديث عبد الله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آللزوال الدنيا التي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة فسحة من دينه ما لم يصب ما لم يصب ثمن حرامه. وفي عند الترمذى لا يزال - 00:26:50

عفوا لزوال الدنيا لزوال الدنيا اهون على الله من قتل امرء مسلم بغير حق. بغير حق. الله. فالذى تأمل في هذه الاحاديث يجد ان دين الاسلام من عظم شأن الدماء. الله اكبر. يجعل هذا امرا يعني خطيرا لا يمكن ان يصل الانسان الى الى هذا الاسترخاص للدماء والاستهانة الا - 00:27:10

وعنده نقص كبير في الایمان ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد يكون ايضا نقص في العلم وهذا حقيقة قضية يعني نريد ان نسلط الضوء عليها نظرا لما تفضلتم به دكتور عبد الرحمن - 00:27:30

يعني لسة يعني اصبح بعض الناس يتهاون بهذه القضية واصلا تسبق بمقدمات اه سببه يعني مقدمات تكفير مقدمات آآ يعني بغي وعدوان سببها الجهل الحقيقة لانه وافقت ارضا يعني آآ لا اقول خصبة ولكنها مجذبة من - 00:27:40

العلم في الواقع جعلت تلقي الشبهات التي يرتقي من خلالها الانسان ليس يا ايها الاخوة والاخوات الى مسألة الخوف من هذا لا بل العظيمة الشديدة الحقيقة المفزعة ان يجعل القتل قربة ودينا حتى وصل الامر كما هو مشاهد ومؤلم نسأل الله ان - 00:28:00
يعني يخلص الامة من هذه القربى انك ترى من يتبعده لله بقتل المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له عن ذلك الرجل يرى رسول الله ما قال اتق الله واعدل قال دعني اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المسلمين. اني نهيت عن قتل المسلمين. وقال مرة قال وما يدريك - 00:28:20

لعله اه قال لكم من انسان يقول في قلبه ما ليس على لسانه فقال اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق عن صدورهم تفضل دكتور عبد الرحمن يعني وانا اتمنى ايضا من الدكتور صالح ان يضيف باضافه آآ تؤكد على خطورة هذا الامر يعني في قضية يعني انا استحضر نقطة - 00:28:40

لعلي اه احيل الدكتور صالح يعلق عليها وهي قضية حديث ابن عمر في صحيح البخاري من قتل ذميا وقتل لم يرج رائحة الجنة وان وان رائحتها لتوجد بمسيرة كذا وكذا. هذا ذمي اعطي عهد الله وعهد رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:29:00
فيه هذا الوعيد العظيم. فكيف بالمسلم؟ تفضل دكتور. اه فعلا مسألة الدماء وخاصة في زماننا هذا تحتاج الى اشاعة اهمية دم المسلم والتحذير من كل ما يخدش امر المسلم او - 00:29:20

اهانته في دم فما دونه. نعم. اه يستوقفني في مسألة الدماء. حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه في لما قال بعثني الرسول صلى الله عليه وسلم فصبتنا الحرقات من جهينة. وفي حديث المقداد في صحيح مسلم ذكر قال كان رجل فكان رجل من المشركين - 00:29:40

اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله. مهم. قال فذهب اليه انصاري واسامة بن زيد رضي الله عنهم فلما اقترب منه قال اشهد ان لا اله الا الله فكف الانصارى وقتلته اسامة قال فوق ذلك - 00:30:00

في صدري. فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليها هذه المسألة اشكلت عليه. اي نعم. نعم قال قتلت بعد ان قال لا اله الا الله قال يا رسول الله ان من قالها متعددا من السلاح. قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا شفقت عن قلبه حتى تعلم مقالها ام لا؟ قال - 00:30:20

ما زال يرددتها علي ويقول فكيف تصنع بلا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ الله اكبر. هل يستشعر هؤلاء الذين اراقوا دماء المسلمين ومصلين وافزعوهم هل يستشعر ان كل واحد من هؤلاء المسلمين سيف له امام الله يوم القيمة؟ الله اكبر - 00:30:40
كيف تصنع بلا الله حتى قال اسامه تمنيت اني اسلمت يومئذ. حتى الاسلام يجب ما قبله. صحيح. في يعني هذا ظاهره انه انما اسلم خوفا من السلاح. ومع انه كان - 00:31:00

اول لايحة حربين مسلمين. نعم. كفار. نعم. ليست بين اناس مسلمين حتى يأتي احد يقول والله انا متاؤل او انا كذلك. لا يعني تأويل في موضوع بين مسلمين ابدا. بل اقول اذا كان الانسان كما في الحديث السابق يعني اذا كان المعاهد فيه هذا الوعيد العظيم فكيف المسلم يعني - 00:31:10

والحديث الاخر اللي يقول اذا ارأيت يا رسول الله ان لقيت احدا من المشركين اها فقط يدي نعم ثم التف حول شجرة اردت ان اقتله فقال لا الله الا الله. قال اقتله؟ قال لا. نعم. فان قتلت فائز بمنزلتي من قبل ان تقتلها. اي نعم. وانه منزلتك قالوا ويلاحظ - 00:31:30
واصحاب الفضيلة انه النبي صلى الله عليه وسلم ما جامل اسامه من يكون بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم يحب النبي ومع ذلك هذا خط احمر. لم يجامل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. صحيح. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرعوا تقريرا شديدا - 00:31:50

ولامه لوما شديدا وكرروا واعاد فكيف تصنع بلا الله اذا يعني ثلاط مرات حزن على ذلك اسامه حزنا عظيما ولشدة اثر هذا يعني دعونا نسمى التبكيت التوبيخ النبوى لهذا الموقف العظيم. كان سعد رضي الله عنه كان يقول اما - 00:32:10
فانا فلا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين. ذو البطين. لانه عرف ان اسامه اعتزل الفتنة اي اعتزل درسا عظيما جدا فيعني انا اقول خليق بنا ان نشيء هذه المعانى العظيمة في نفوسنا او في حتى في نفوس من حولنا المدرسين الطلاب الاباء لاننا - 00:32:30
للأسف الشديد اصبحنا اليوم في عالم منفتح. الابن او الطفل او الشاب بيده آآ هذا الجهاز يتلقى فيه عن جهد وهال وعن مغرضينا وعن اه اناس انصاف واربع متعلمين وعن اناس يعني يلوون اعناق النصوص لتوافق - 00:32:50

وانا اقول لان يلقى الله الانسان وقد آآ كف خوفا من ان يكون وقع في شيء مشتبه خير من ان يلقاء وقد ولدت بيده في دم حرام او في دم مشتبه فانه هذه قضايا لا مجال فيها لماذا للمراجعة. المراجعة ومن المعلوم يعني لما ذكر الدكتور - 00:33:10
الرحمن اية القتل التي في سورة النساء وفي هذا الخمسة من انواع الوعيد العظيم. هذا ما جعل ابن عباس او يعني حمل ابن جماهير اهل العلم لما تكلموا في توبة القاتل وانها مقبولة. اه في رواية عن ابن عباس كما هو معلوم انها لا تقبل توبة القاتل فحملوها على ماذا؟ على هذه الصورة وهي - 00:33:30

على الصورة المتعلقة بحق المقتول. فانه يأتي يوم القيمة ويطلب بحقه. واذا كان سيقتصر للبهائم الشاة القراء للشاة فكيف بهذه الدماء؟ يأتي يوم القيمة والجرح يثعب دما ويقول يا رب سل هذا فيما قتلني. نسأل الله العافية والسلامة. اه ربما اطلنا - 00:33:50
الواقع يعني يفرض علينا شيئا من هذا التوسيع. اه لتننتقل بعد ذلك يا دكتور صالح الى حديث ابي هريرة. وهو اه متعلق بصلة الجماعة ما الذي يمكن ان آآ يعني آآ نسلط الضوء عليه في هذا الحديث الذي فيه شيء من الطول؟ لكن لو تكررت باضاءات وهدايات انا ما ادري - 00:34:10

الوقت الان في الحلقة يكفي ربما يعني بقى ثلاط دقائق. لو نعمرأيتم ان اسلط الضوء على اهم ما فيه. نعم ابي هريرة رضي الله عنه مناسبته لباب الاخلاص وحسن النية واحضارها. مهم. اه في اه في جملتين - 00:34:30

من الحديث الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم لا ينهزه الا الصلاة اذا اتى المسجد ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة. اه. وينهزه هنا اي لا ينهضه ولا يحركه. جميل. قد ضبطت ينهزه وينهزه. هم. لا يريد الا الصلاة - 00:34:50

فينبغي للمسلم الا يخرج الى المسجد الا ابتغاء رظوان الله وثوابه. فلا يخرج حتى يدفع كلام جماعة المسجد عنه ولا يخرج خوفا من والد ولا يخرج خوفا من ان يسأله امام المسجد او نحو ذلك ولا يخرج لدنيا يصيبه امرأة ينكحها. احسنت. بعض الناس يقول -

00:35:10

يريد ان يتزوج في علم بان من خطب منهم سياًلون امام المسجد فيصلـي اياما او ان احدهم يقدم على احدى الجمعيات الجمعيات تطلب شهادة من امام المسجد فيصلـي اه اذا انتهى الامر صـلى المصـلي لـامر كان يطلبـه لما انتهى الامر لا صـلى ولا صـام صحيح فـهـذه - 00:35:30

المسألة الثانية التي في الحديث فـاذا دخل في المسـجـدـ كانـ كـانـ فيـ الصـلـاةـ كـانـ كـانـ فيـ الصـلـاةـ ماـ كـانـ الصـلـاةـ هيـ تـحـبـسـهـ تحـبـسـهـ فـاـذاـ كانـ قـصـدـهـ اـذـاـ جـاءـ المـسـجـدـ مـبـكـراـ وـجـلـسـ وـلـوـ لمـ يـصـلـيـ وـلـوـ لمـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـجـرـدـ جـلوـسـ اـذـاـ كـانـ قـصـدـهـ اـنـتـظـارـ الصـلـاةـ يـاـ سـلامـ فـاـنهـ يـكـتبـ 00:35:50-

ولـهـ اـجـرـ وـثـوابـ المـصـلـيـ اللهـ وـهـذـاـ فـضـلـ عـظـيمـ حـتـىـ وـلـوـ لمـ يـرـكـعـ وـلـمـ يـسـجـدـ وـهـذـاـ اـهـ يـحـثـ المـسـلـمـ عـلـىـ اـنـ بـيـكـرـ تـعـامـ لـاـنـ وـمـنـ اـتـىـ وقتـ الـاقـامـةـ فـاـنـهـ سـيـحـرـمـ منـ هـذـاـ الـاجـرـ الـعـظـيمـ يـاـ سـلامـ كـمـاـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـذـكـرـ نـفـسـهـ بـهـذـاـ الثـوابـ مـهـمـ لـاـنـ بـعـضـ النـاسـ اـذـاـ تـأـخـرـ الـاـمـامـ دـقـيقـةـ اوـ دـقـيقـةـ 00:36:10-

تضـجـرـ وـكـانـمـاـ هوـ عـلـىـ جـمـرـ قدـ يـتـلـفـتـ يـمـينـ وـشـمـالـ ثـمـ اـخـذـ يـتـكـلمـ فـيـ الـاـمـامـ اـهـ وـلـذـكـرـ يـقـولـ اـبـوـ الدـرـداءـ فـيـ اـثـرـ ذـكـرـهـ بـيـنـ عـبـدـ البرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ التـمـهـيدـ عـنـ اـبـيـ الدـرـداءـ قـالـ اـنـ مـنـ قـلـةـ فـقـهـ الرـجـلـ اـنـ يـجـلـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـنـتـظـرـاـ الصـلـاةـ ثـمـ لـاـ يـحـتـسـبـ اـنـهـ 00:36:30ـ وـفـيـ صـلـاتـهـ فـيـحـثـ وـمـاـ يـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـهـ قـالـ اـذـاـ توـظـأـ فـاحـسـنـ الـوـضـوـءـ ثـمـ اـتـىـ مـسـجـدـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـتـطـهـرـ فـيـ بـيـتـهـ ثـمـ يـأـتـيـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ وـاـيـضاـ قـضـيـةـ اـحـسـانـ الـوـضـوـءـ اـيـضاـ هـذـهـ تـؤـكـدـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ تـعـلـمـ الصـفـةـ النـبـوـيـةـ 00:36:50ـ الـوـضـوـءـ حـتـىـ يـكـونـ حـسـنـاـ موـافـقـاـ لـلـشـرـيـعـةـ نـعـمـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ دـكـتـورـ صـالـحـ اـذـاـ اـذـنـتـ لـيـ إـلـىـ دـعـاءـ الـمـلـائـكـةـ لـهـ وـهـوـ يـنـتـظـرـ اللـهـ اـغـفـرـ لـهـ اللـهـ اـرـحـمـهـ ماـ لـمـ يـحـدـثـ فـيـهـ قـضـيـةـ الـانتـظـارـ دـعـاءـ الـمـلـائـكـةـ كـمـاـ ذـكـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـزـيـةـ الـاسـتـجـابـةـ لـمـاـ ذـكـرـهـ 00:37:10ـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ صـحـيـحـ وـلـذـاـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ فـضـلـ الـجـلوـسـ بـعـدـ الصـلـاةـ وـفـيـ الـمـسـجـدـ وـلـذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ يـقـولـ فـمـنـ كـانـ كـثـيرـ الذـنـوبـ اللـهـ وـارـادـ اللـهـ اـنـ يـحـطـ ذـنـوبـهـ بـغـيـرـ تـعبـ 00:37:30ـ

يـغـتـنـمـ مـلـازـمـةـ مـكـانـ مـصـلـاهـ فـلـيـغـتـنـمـ مـلـازـمـةـ مـكـانـ مـصـلـاهـ بـعـدـ الصـلـاةـ لـدـعـاءـ الـمـلـائـكـةـ وـاسـتـغـفـارـ لـهـ فـهـوـ اـحـرـىـ بـالـاجـابـةـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ وـلـاـ يـشـفـعـونـ اـلـاـ لـمـ اـرـتـضـىـ وـهـذـاـ فـضـلـ اللـهـ اـكـبـرـ وـعـظـيمـ رـبـماـ غـفـلـ عـنـهـ بـعـظـ 00:37:50ـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ وـاـيـاـكـمـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ ذـكـرـهـ وـعـلـىـ شـكـرـهـ وـعـلـىـ حـسـنـ عـبـادـتـهـ اـهـ فـيـ خـتـامـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ اـشـكـرـ صـاحـبـ 00:38:10ـ

فضـيـلـةـ الدـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ العـقـلـ وـالـدـكـتـورـ صـالـحـ الـبـهـلـالـ عـلـىـ مـاـ تـفـضـلـ بـهـ مـنـ اـيـضـاـ وـبـيـانـ لـجـمـلـةـ مـنـ هـدـاـيـاتـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ مـرـرـنـاـ عـلـيـهـ مـرـرـاـ آـجـمـالـيـاـ وـلـكـنـ نـرـجـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـ بـمـاـ قـيلـ وـبـمـاـ طـرـحـ وـالـىـ اـنـ نـلـقـاـكـمـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ 00:38:20ـ

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ هـاـ 00:38:40ـ